لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ، ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email: 14october@14october.com

عدد من المسؤولين والمشاركين وزوار معرض صنعاء الدولي للكتاب يتحدثون لـ 14 أكتوبر :

أكثر من (350) دار نشر محلية وعربية وأجنبية شاركت بأكثر من (500) ألف عنوان في المعرض

أسعار الكتاب مازالت مرتفعة جداً ونأمل إعادة النظر فيها مستقبلاً

جانب من زوار معرض الكتاب الدولي

يمثل معرض صنعاء الدولي للكتاب تظاهرة ثقافية يحرص الكثير من الباحثين والقراء وطلاب الجامعات والمهتمين من مختلف المحافظات على زيارته واقتناء ما بوسعهم من الكتب، خاصة غير المتوفرة في المكتبات ودور النشر داخل الوطن.

صحيفة (14 أكتوبر) زارت المعرض في نسخته الـ (28) والتقت بعدد من المسؤولين والمنظمين والمشاركين وزوار المعرض لمعرفة ما يحتويه المعرض هذا العام والاطلاع على أبرز المشاكل والصعوبات التي واجهت المنظمين والمشاركين وزوار المعرض .. والحصيلة في الآتي:

استطلاع / سمير الصلوي

تنوع وتعدد ثقافي

د. محمد ابوبكر المفلحي وزير الثقافة قال: (معرض صنعاء الدولي للكتاب يشكل تظاهرة ثقافية كبرى، خاصة أنه جاء متزامناً مع أعياد الثورة اليمنية ومع احتفائنا بتريم عاصمة للثقافة الإسلامية 2010م، وما يميز المعرض هو ارتفاع عدد دور النشر المشاركة، ونحن في وزارة الثقافة نحرص على نوعية الكتاب الذي نقدمه في هذا المعرض والذي يعود بالفائدة على القارئ، وقد ركزنا هذا العام على الكتاب المقدم للطفل اليمني الذي يحتاج إلى اهتمام كبير، وهناك عدد من الكتب والإصدارات الجديدة الخاصة بالمرأة في الجانب الثقافي والاجتماعي، ونبذل جهوداً كبيرة من أجل تميز معرض صنعاء الدولي للكتاب وهو ما استطعنا أن نحققه على المستوى العربي ونأمل أن يكون على المستوى العالمي مستقبلاً).

وأضاف : في هذا العام ولاحتفالنا بتريم عاصمة للثقافة الإسلامية خصصنا عدداً من الفعاليات الثقافية، وضم المعرض عدداً من المطبوعات الخاصة بتريم عاصمة للثقافة الإسلامية.

إصدارات يمنية

كما تحدث الأخ فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب عن أهم ما يميز المعرض هذا العام بقوله: استطعنا هذا العام التوسع والانتظام وكسب رضا المشاركين بحسن التنظيم، كما يتميز المعرض بعدد من الندوات والمحاضرات والأنشطة الثقافية المصاحبة التي كرست هذا العام لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية، وتشارك الهيئة الوطنية للتوعية بعدد من البرامج والأنشطة الثقافية كما تم تدشين عدد من الإصدارات الخاصة بالهيئة والمؤلف اليمني الذي ظهر بقوة خلال السنوات الأخيرة.

مشاركة واسعة

الأخ معاذ الشهابي المدير التنفيذي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية يرى أن إقامة المعرض الثامن والعشرين للكتاب هذا العام متزامناً مع العيد الثامن والأربعين للثورة اليمنية يعتبر تجسيداً لأهداف الثورة في الجانب الثقافي والفكري، كما يقام المعرض مع احتفالنا بتريم عاصمة الثقافة الإسلامية.

وأضاف: ورعاية تريم لمعرض الكتاب هذا العام تأتي احتفاء بالإصدارات باسم تريم عاصمة للثقافة الإسلامية التي بلغ عددها (28) عنواناً وسيصل عدد الإصدارات خلال الأيام القادمة إلى (54) عنواناً في إطار خطة المكتب التنفيذي لتريم المتضمنة طباعة (200) عنوان حتى أواخر العام الجاري.

المعرض هذا العام يتميز بمشاركة أكثر من (350) دار نشر محلية وعربية وأجنبية إضافة إلى مشاركة دول أجنبية مثل الهند والصين لأول مرة، واحتوائه على أكثر من (500) ألف عنوان في شتى مجالات العلوم والمعرفة، وهو ما يعد تطوراً لمعرض الكتاب ودليلاً على اهتمام القائمين عليه بإيصال كل جديد وتسهيل مختلف المهام أمام دور النشر المشاركة، وهو ما جعل المعرض يحتل المرتبة الثانية على مستوى الوطن العربي بعد معرض القاهرة الدولي للكتاب.

جهود لإنجاح المعرض

وعن آليات التحضير للمعرض تحدث الأخ منير أحمد نعمان مدير عام المعرض بقوله: بدأنا بالتواصل مع دور النشر في الدول الشقيقة والصديقة منذ وقت مبكر وقد واجهنا عدداً من الإشكاليات خاصة أن المعرض يقام هذا العام متزامناً مع معرض البحرين ومعرض الأردن وهو ما أحدث إرباكاً للكثير من دور النشر، ورغم هذا وجدنا تجاوباً من قبل معظم دور النشر، كون معرض صنعاء يعتبر المعرض الثاني في تصنيف اتحاد الناشرين العرب، كما استطعنا التواصل مع عدد من دور النشر الجديدة التي تشارك لأول مرة في معرض صنعاء وهناك عدد من دور النشر المتخصصة في الكتاب المترجم .

وأضاف: من الصعوبات التي واجهناها مشكلة قطع (الفيزا) للوفود المشاركة وتكثيف الإجراءات الأمنية في المنافذ وهو ما أدى إلى تأخير وصول بعض الوفود وإرباك للبعض الآخر ونتمنى مراجعة هذه المعوقات في السنوات القادمة.

ترسيخ الثقافة العربية

السفير الفلسطيني بصنعاء الأخ باسم الآغا تحدث عن مشاركة فلسطين في المعرض وأهمية إقامة معرض الكتاب كتظاهرة ثقافية تسهم في التواصل والمعرفة بقوله : المعرض يسهم ويشارك مشاركة فعالة في تكريس الثقافة العربية بكافة العناوين الموجودة، ونحن في فلسطين نقول دائماً إن عدونا يحاول ضرب الثقافة العربية وهو ما يعلنه عبر جنرالاته بقولهم لقد ضربنا البنية التحتية للشعب الفلسطيني وعلينا أن نضرب الثقافة الفلسطينية والثقافة العربية .. لذلك فإقامة مثل هذا المعرض تسهم إسهاماً كبيراً في ترسيخ الثقافة العربية وتحصين القارئ العربي في مواجهة كل المخططات لضرب القيم العربية والإسلامية.

تحديد وقت سنوي للمعرض

ولمعرفة آراء بعض دور النشر المشاركة التقينا بالأخ/ علي بدوي ، مدير شركة الفرسان للنشر والتوزيع بجمهورية مصر الذي قال إن معرض صنعاء الدولي أصبح اليوم من المعارض الممتازة على مستوى الدول العربية.

ويرى من وجهة نظره الخاصة أن معرض صنعاء يأتي في المستوى الثالث بعد معرض القاهرة ومعرض مسقط وقال : (من خلال مشاركتي لأكثر من سبع سنوات وجدت أن هناك تحسناً كبيراً سواء من حيث التنظيم والترتيب أو من حيث إقبال الجماهير).

الإقبال ليس بالمستوى المأمول

أما الأخ قائد محمد الدهبي مندوب (دار الفكر) بسوريا وأحد المشاركين في المعرض فتحدث حول المشاركة بقوله: في هذه المشاركة في معرض صنعاء التي تأتي بعد مشاركتنا في مجموع المعارض السابقة أرى أن الإقبال لم يصل إلى مستوى السنوات السابقة ونسبة الشراء للكتاب مازالت متوسطة. وربط ذلك بفترة إقامة المعرض خاصة وأن الشهر يشارف على الانتهاء والكثير من المرتادين في هذه الفترة يأتون للاطلاع على العناوين الموجودة ومن تم يعودون للشراء عند تسلم (المرتب).

العناوين والأسعار مشاكل قائمة

والتقينا بالأخ محمد محسن الحوثي أحد المشرفين في المعرض الذي تحدث عن انطباعه بشأن المعرض هذا العام بقوله : بصفتي أحد الباحثين فأنا أتردد كل عام على معرض الكتاب، وما لمسناه هذا العام هو تعدد العناوين والدور المشاركة، ولكن هناك الكثير من الدور لم تضع عناوين لما لديها من كتب وهو ما يضيع على الزائر الكثير من الوقت كما أن الكثير من الكتب لاتزال أسعارها مرتفعة وهو ما يصعب من شرائها، وهي أمور نتمنى مراجعتها حتى يستطيع الزائرون للمعرض اقتناء ما يمكنهم وليكون الكتاب في متناول الجميع.

المفلحي : حرصنا في الوزارة على نوعية الكتاب وإبراز الإصدارات الجديدة

السقاف: التوسع والانتظام في المعرض عكسا صورة إيجابية لدى المشاركين

الشهابي: رعاية تريم للمعرض تأتي احتفاء بالإصدارات الجديدة واهتماماً بمختلف الفعاليات الثقافية

تنفيذ ستة مشاريع استثمارية صغيرة في مجال الثروة الحيوانية بتعز

محافظة تعز

تعز / سبأ:

نفذ مشروع دعم التنمية الريفية في مناطق الثروة الحيوانية (بادزاي) بمحافظة تعز ستة مشاريع استثمارية صغيرة بمشاركة المستفيدين من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية خلال شهر أغسطس الماضي 2010م.

وتهدف المشاريع إلى تحسين تربية الثروة الحيوانية من خلال الاهتمام بتسمينها وتنميتها والعناية بصحتها.

وأوضح تقرير صادر عن مشروع (بادزاي) ، أن مشروع تربية الماعز نفذ بمساهمة جمعية الأوفياء التعاونية بمديرية شرعب الرونة, خلال شهر أغسطس المنصرم ويستفيد منه 150 عضوا منهم 90 امرأة ,وعدد القرى المستفيدة ثماني قرى بالمديرية ,حيث ساهم (بادزاي) بنسبة 49 بالمائة من قيمة المشروع ، والجمعية بنسبة 51 بالمائة.

وبين التقرير ان المشروع عبارة عن مزرعة تخص الجمعية من اجل تمكين أعضائها من الحصول على منافع من خلال تربية وتسمين صغار الماعز وبيع الاجبان , وان من النتائج المتوقعة من هذا المشروع زيادة دخل 150 من مربي المواشي وأسرهم.

ويتمثل المشروع الثاني في تحسين مياه الشرب وتم تنفيذه من قبل(بادزاي) وجمعية قرحة- وادي بني خولان- جبل حبشي , ويهدف إلى تحسين إنتاج الثروة الحيوانية عن طريق توفير الماء النظيف للإنسان والحيوان من خلال تحسين وسيلة الحصول على هذه المياه.

ويبلغ عدد المستفيدين من المشروع 147 أسرة في ثماني قرى في العزل المذكورة آنفا , وتبلغ نسبة مساهمة (باد زاي) 75 بالمائة والجمعية 25 بالمائة.

والمشروع الثالث هو مشروع مشتل المراعي والغابات في بني حماد بالمواسط ونفذته (باد زاي) بمساهمة من جمعية بني سنان التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بهدف تحسين التغذية للثروة الحيوانية وتحسين زيادة دخل المزارعين وأعضاء الجمعية من خلال توفير الشتلات العلفية للمزارعين على مدار العام.

وبالنسبة للثروة النحلية نفذ (باد زاي) مشروع في بني يوسف المواسط بمساهمة جمعية وادي السحي التعاونية الزراعية وهو عبارة عن بناء منحل مع توفير مستلزماته من خلايا حديثة وتقليدية وطرابيل وأوعية ماء وقوائم حمل الخلايا .

ويهدف المشروع إلى تحسين تربية ورعاية النحل من خلال استخدام الطرق الإنتاجية الحديثة إضافة إلى تحسين إنتاج العسل كما ونوعا..فضلا عن مشروع خاص بالنحل يجري تنفيذه في منطقة هبابة بماوية بمساهمة من باد زاي وجمعية هبابة الاجتماعية الخيرية البالغ عدد أعضائها 95 منهم 41 نحالا.

ويتمثل المشروع السادس الذي لايزال طور التنفيذ في تسمين الحملان في بني حماد بمديرية المواسط وتنفذه بالشراكة مع باد زاي جمعية بني سنان الخيرية ويهدف إلى تحسين إنتاج الثروة الحيوانية من خلال شراء 100 رأس من الحملان الصغيرة في عمر أربعة أشهر وشراء مركزات من اجل تسمين الحملان ومن ثم تسويقها محلياً .

أكثر من (70) ألف زائر استقبلتهم المحويت خلال شهر سبتمبر

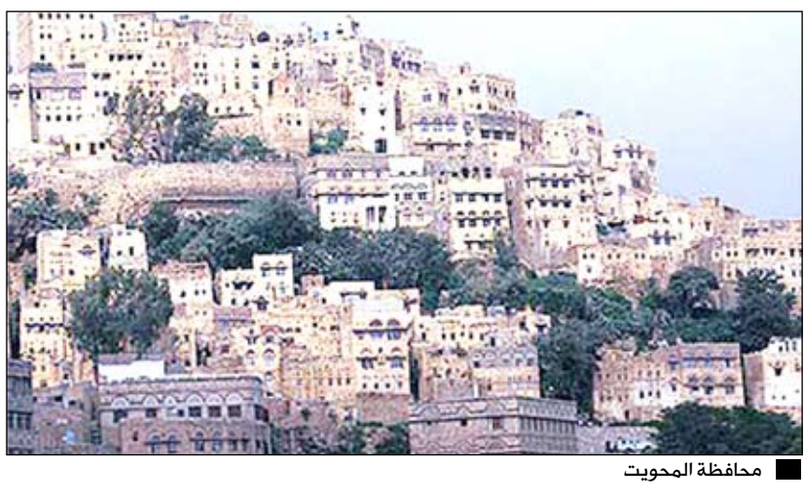

محافظة المحويت

المحويت / سبأ:

كشف مدير عام مكتب السياحة بمحافظة المحويت علي عبد الله بهجان أن عدد الزوار اليمنيين والعرب الذين استقبلتهم محافظة المحويت خلال شهر سبتمبر 2010م قد بلغ أكثر من 70 الف زائر يمني من مختلف محافظات الجمهورية الذين تؤكد الإحصائيات المحلية توافدهم تباعا لأغراض السياحة والاستجمام السياحي في عموم مناطق ومديريات محافظة المحويت.

وتجذب المحويت الزائرين بفعل ما تتمتع به من مقومات جذب سياحية كبيرة وهائلة جعلت منها مقصدا رئيسيا لجميع السياح والزوار الباحثين عن السياحة والاستجمام والتمتع بجمال الطبيعة الخضراء الفاتنة التي تنفرد بها هذه المحافظة.

وأوضح بهجان في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن محافظة المحويت شهدت خلال الفترة الماضية من العام الجاري 2010م إقبالا سياحيا هائلا وغير مسبوق بفعل نعمة الأمطار الغزيرة التي توالى هطولها على مختلف مديريات ومناطق المحويت من بداية الموسم المطري الصيفي لهذا العام في فبراير الماضي، ثم في موسم الخريف الأمر الذي جعل جميع جبال وهضاب ومناطق هذه المحافظة تتزين بأبهى حلل الخضرة والجمال.

وأضاف : «كما توافد الكثير من الزوار العرب من دول الخليج وغيرها على مناطق ومتنزهات المحويت بشكل عام خصوصا مديريات شبام وكوكبان والاهجر وبني الخياط والطويلة ومتنزهات حلوان بالرجم ومناطق المحويت ومتنزهات الريادي ومعشقة ولاحمة والخبت ومناطق وادي سردود بمديرية بني سعد».

وأكد ان هذا الانتعاش الكبير والملحوظ في النشاط السياحي الذي تشهده المحافظة هو نتاج للاهتمام الكبير الذي توليه السلطة المحلية بالمحافظة ووزارة السياحة لتطوير النشاط السياحي وتنمية هذا القطاع من خلال تغطية احتياجات المحافظة من مشاريع البنية الأساسية اللازمة لتطوير النشاط السياحي وتنفيذ برامج ترويجية متعددة تبرز حجم ما تمتلكه هذه المحافظة من مقومات جذب سياحي كبير ومتفرد وموروث حضاري وتاريخي هائل، إلى جانب الحرص الكبير على استكمال ربط جميع مديريات هذه المحافظة بشبكة الطرق الإسفلتية الموحدة بالجمهورية اليمنية ما من شأنه تسهيل عملية التنقل من والى مختلف مديريات هذه المحافظة السياحية الجذابة.

مكتب الثقافة بالحديدة يحتفي بأعياد الثورة المباركة

جانب من الحضور في الحفل

الحديدة / أحمد كنفاني:

أقيم بقاعة الفقيد يوسف الشحاري في المركز الثقافي بمدينة الحديدة مساء أمس حفل خطابي فني نظمه مكتب الثقافة في المحافظة احتفاء بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر المجيدة.

وفي الحفل الذي بدئ بالنشيد الوطني وقراءة آيات من الذكر الحكيم وحضره محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي والأمين العام للمجلس المحلي حسن الهيج ووكيل المحافظة المساعد حيدرة الجحماء ومدير أمن عام المحافظة عبد الوهاب الرضي وعدد من القيادات الأمنية وممثلي السلطة القضائية وأعضاء المجلس المحلي ومديرو عموم المديريات والمكاتب التنفيذية والخدمية ورجال الأعمال والفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وجمع غفير من المواطنين ألقى مدير عام مكتب الثقافة في المحافظة الدكتور أحمد عزي صغير كلمة رحب في مستهلها بالحاضرين مؤكداً أن الثورة اليمنية الخالدة مثلت نقطة تحول كبيرة في حياة الإنسان اليمني في كل المجالات التنموية والنهضوية الشاملة وحطمت قيود الظلم والاستبداد التي كان يفرضها آنذاك النظام الكهنوتي الإمامي والاستعمار البغيض وفتحت الباب المشرق للتنمية الشاملة للوطن .

وأشار إلى أن بلادنا وهي تحتفل بذكرى أعياد الثورة الخالدة الـ (48) لثورة الـ 26 من سبتمبر والـ (47) لثورة الـ 14 من أكتوبر والـ (43) للاستقلال الـ (30) من نوفمبر تدرك مدى التقدم الذي تنعم به في شتى المجالات.

ففي ظلها تحقق للوطن الكثير من الإنجازات العظيمة ومنها وحدة الأرض والإنسان.

وأكد أحمد عزي أن مكتسبات اليمنيين كل لا يتجزأ ومهما اعترضها من تحديات ومؤامرات بمختلف أشكالها فهي لن تنال منها بفضل إرادة وعزيمة الشعب التي لا تقهر وسيتصدى أبناء الوطن للمؤامرات بكل ما يملك وسيكون مصيرها الفشل والهزيمة.

وتخلل مجريات الحفل العديد من الفقرات الغنائية والإنشادية والشعرية والمسرحية والرقصات الفلكلورية قدمتها فرقة الفنون الشعبية بمديرية بيت الفقيه عكست الموروث الثقافي والشعبي لمديريات تهامة وعروض مختلفة عبرت في مجملها عن المناسبة و نالت استحسان وإعجاب الحاضرين.